عجائب أحرف النور

المؤلف: الدكتور/ أحمد مُحمَّد زين المنّاوي

التاريخ: 15/11/2015

القرآن الكريم هو السهل الممتنع بكل ما تحمل هذه المقولة من معانٍ، فهو السهل الذي يسّره اللَّه للذكر، وانتقى ألفاظه ومعانيه لتوافق أفهام الناس جميعًا، فهو لصفوتهم كما أنه لعامّتهم، وفي الوقت نفسه هو الممتنع الذي تحدَّى اللَّه به الإنس والجن في نظمه ورسمه وفحواه

في هذا المشهد سوف نقف على حقائق وثوابت رقمية يقينية يتأكد لنا من خلالها أن اختيار حروف القرآن وتوزيعها على مستوى الآيات والسور ليس عشوائيًّا، وإنما يأتي وفق ميزان دقيق جدًّا، يأخذ في الحسبان عددًا كبيرًا من المعطيات في آن واحد، من دون أن يتأثر المعنى! وهذه الخاصية التي يمتاز بها النظم القرآني، دون سواه، تعد من أصعب التحديات أمام العقل البشري، وبذلك لا يمكن للبشر جميعًا، وبكل ما آتاهم اللَّه من سبل المعرفة، أن يتمكنوا من نظم آية واحدة فقط!

تأمّل..

تكرّر لفظ "نور" في القرآن 24 مرّة!

24 هو ترتيب سورة النور في المصحف!

جاءت هذه الألفاظ موزعة في القرآن العظيم بإيقاعات عجيبة، فتأمّل!

ورد لفظ "نور" من بداية المصحف حتى سورة النور 12 مرّة!

ورد لفظ "نور" من بداية سورة النور حتى نهاية المصحف 12 مرّة!

ورد لفظ "نورًا" من بداية المصحف حتى سورة النور 4 مرّات!

ورد لفظ (نورًا) من نهاية سورة النور حتى نهاية المصحف 4 مرّات!

ورد لفظ "نوره" من بداية المصحف حتى سورة النور مرّة واحدة!

ورد لفظ "نوره" من نهاية سورة النور حتى نهاية المصحف مرّة واحدة!

خُتمت سورة النور بحرف الميم، وهذا الحرف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 24

تكرّر حرف الميم في سورة النور 480 مرّة، وهذا العدد = 24 × 20

بدأت السورة بحرف السين، وهذا الحرف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 12

والآية الوحيدة التي عدد كلماتها 12 كلمة في سورة النور هي الآية رقم 12

لَوْلَا إِذْ سَمِعْتُمُوْهُ ظَنَّ الْمُؤْمِنُوْنَ وَالْمُؤْمِنَاتُ بِأَنْفُسِهِمْ خَيْرًا وَقَالُوا هَذَا إِفْكٌ مُبِيْنٌ (12) النور

مجموع كلمات الآية ورقمها 12 + 12 يساوي 24

الآية بدأت بحرف اللَّام، وخُتمت بحرف النون، ومجموع الترتيب الهجائي للحرفين 48، وهذا العدد = 24 × 2

ورد اسم الله من نهاية المصحف حتى سورة النور 912 مرّة، وهذا العدد = 24 × 38

وفي جميع الحالات، فإن العدد 24 يشير إلى ترتيب سورة النور في المصحف!

حقيقة مذهلة!

سُورَةٌ أَنْزَلْنَاهَا وَفَرَضْنَاهَا وَأَنْزَلْنَا فِيهَا آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُوْنَ (1) النور

تبدأ سورة النور بحرف السين، وهذا الحرف تكرّر من بداية المصحف حتى سورة النور 3456 مرّة!

العدد 3456 يساوي 24 × 24 × 6

24 هو ترتيب سورة النور في المصحف!

إلى ماذا يشير الرقم 6 هنا؟!

الحرف الذي ترتيبه رقم 6 في قائمة الحروف الهجائية هو حرف الحاء، وهذا الحرف تكرّر من بداية المصحف حتى سورة النور 2400 مرّة.. فتأمّل!!

هذا يعني أن حرف السين في بداية سورة النور هو التكرار رقم 3457 لحرف السين من بداية المصحف!

العدد 3457 أوَّليّ، فما رأيك أن انتقل بك الآن إلى الآية التي ترتيبها رقم 3457 من بداية المصحف؟!

فتأمّل..

اللهُ الَّذِي يُرْسِلُ الرِّيَاحَ فَتُثِيْرُ سَحَابًا فَيَبْسُطُهُ فِي السَّمَاءِ كَيْفَ يَشَاءُ وَيَجْعَلُهُ كِسَفًا فَتَرَى الْوَدْقَ يَخْرُجُ مِنْ خِلَالِهِ فَإِذَا أَصَابَ بِهِ مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ إِذَا هُمْ يَسْتَبْشِرُوْنَ (48) الروم

لاحظ رقم الآية! العدد 48 يساوي 24 + 24

ولكن لماذا جاءت هذه الآية في سورة الروم تحديدًا؟! تأمّل الآية جيّدًا فهي تخبرك؟

الآية تبدأ باسم اللهّ، وسورة الروم هي السورة الوحيدة التي تكرّر فيها اسم اللهّ 24 مرّة!

24 هو ترتيب سورة النور في المصحف، والنور أحد أسماء اللهّ الحسنى سبحانه وتعالى!

سوف أعرض عليك أمرًا دقيقًا جدًّا ، فانتبه:

حرف الألف تكرّر في هذه الآية 20 مرّة

حرف اللَّام تكرّر في هذه الآية 10 مرّات

حرف الهاء تكرّر في هذه الآية 7 مرّات

هذه الأحرف الثلاثة هي أحرف اسم "اللهّ" وقد تكرّرت في هذه الآية 37 مرّة!

ماذا يعني هذا العدد، وإلى ماذا يشير؟!

انتقل بك الآن إلى سورة النور لأعرض عليك نمط تكرار خمسة أحرف، فتأمّل:

حرف الألف تكرّر في سورة النور 963 مرّة

حرف اللّام تكرّر في سورة النور 719 مرّة

حرف النون تكرّر في سورة النور 434 مرّة

حرف الواو تكرّر في سورة النور 448 مرّة

حرف الراء تكرّر في سورة النور 174 مرّة

هذه الأحرف الخمسة هي أحرف لفظ "النور"، وقد تكرّرت في سورة النور 2738 مرّة!

هذا العدد يساوي 37 × 37 × 2 .. والنور من أسمائه الحسنى سبحانه وتعالى!

إلى المتشكّكين!

إن أي حرف من حروف القرآن الكريم يتكرّر بعدد محدّد لا يزيد عليه ولا ينقص!

وكل من لديه شكّ في ذلك عليه أن يأتي لنا بتفسير لهذه الحقائق:

بما أن عدد الحروف الهجائية 28 حرفًا، فهذا يعني أن هناك 3 أحرف ترتيبها من مضاعفات الرقم 8

الحرف رقم 8 هو حرف الدال، وتكرّر في سورة النور 88 مرّة، وهذا العدد = 8 × 11

الحرف رقم 16 أي 8 + 8 هو حرف الطاء، وتكرّر في سورة النور 24 مرّة، وهذا العدد = 8 × 3

الحرف رقم 24 أي 8 + 8 + 8 هو حرف الميم، وتكرّر في سورة النور 480 مرّة، وهذا العدد = 8 × 60

الأحرف الثلاثة التي ترتيبها الهجائي رقم 8، أو مضاعفاته تكرّرت ثلاثتها بمضاعفات الرقم 8

مجموع تكرار الأحرف الثلاثة في سورة النور هو 592، وهذا العدد = 37 × 8 × 2

هل تذكر العدد 37 أم نسيته؟!

تأمّل نمط تكرار الأحرف الثلاثة في سورة النور:

الحرف رقم 8 هو حرف الدال، وتكرّر في سورة النور 88 مرّة، وهذا العدد = 24 + 64

ترتيب سورة النور في المصحف + عدد آياتها!

الحرف رقم 16 هو حرف الطاء، وتكرّر في سورة النور 24 مرّة!

الحرف رقم 24 هو حرف الميم، وتكرّر في سورة النور 480 مرّة، وهذا العدد = 24 × 20

24 هو ترتيب سورة النور في المصحف!

تأمّل..

سورة النور ترتيبها في المصحف رقم 24

الحرف الذي ترتيبه الهجائي رقم 24 هو حرف الميم

وهذا الحرف تكرّر في سورة النور 480 مرّة، وهذا العدد = 24 × 20

العدد 24 يساوي 12 + 12

الحرف الذي ترتيبه رقم 12 في قائمة الحروف الهجائية هو حرف السين

هذا الحرف تكرّر في سورة النور 89 مرّة، وهذا العدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 24

تأمّل..

الحرف رقم 6 في قائمة الحروف الهجائية هو حرف الحاء

الحرف رقم 12 أي 6 + 6 في قائمة الحروف الهجائية هو حرف السين

الحرف رقم 18 أي 6 + 6 + 6 في قائمة الحروف الهجائية هو حرف العين

حرف الحاء تكرّر في سورة النور 83 مرّة، وهذا العدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 23

حرف السين تكرّر في سورة النور 89 مرّة، وهذا العدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 24

حرف العين تكرّر في سورة النور 179 مرّة، وهذا العدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 41

مجموع ترتيب الأعداد الثلاثة في قائمة الأعداد الأوّليّة = 88

مرّة أخرى العدد 88 يساوي 24 + 64 (ترتيب سورة النور + عدد آياتها)!

يا من تكفر بهذا القرآن.. ماذا تريد أكثر من ذلك حتى تستسلم للحق!

وماذا يقول لك عقلك؟ فهل كان مُحمَّد -صلى الله عليه وسلّم- يهتمّ بكل هذه التفاصيل لاختيار الحروف ومواقعها؟!

المصدر:

مصحف المدينة المنَّورة برواية حفص عن عاصم (وكلماته بحسب قواعد الإملاء الحديثة).